(السنة السابعة) ١٣ أيلول ١٩٣٣ (الاربعاء) ٢٣ جمادى الاولى ١٣٥٢ العدد ١١٧٥


صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول

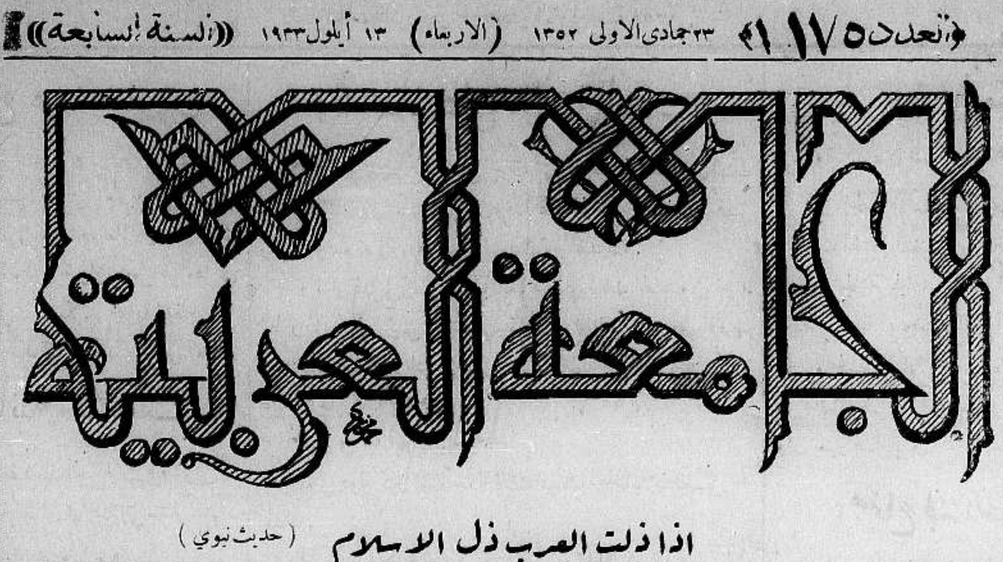
منيف الحسيني

الادارة

في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات

رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



الاشتراك

في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

وفود فلسطين تسافر الى بغداد لتوديع الجثمان الطاهر

العرب يزحفون الى حيفا الاشتراك في استقبال الجثمان . سياسة العراق الداخلية والخارجية

حديث اليوم

فيصل والعرب

جمعهم ميتاً كما جمعهم حياً

قد جمعت العروبة اليوم ميتاً ... رب عظم أتى الامور العظائم
أنت كالحق ألف الناس يقظا ... ن وزاد ائتلافهم وهو نائم

« شوقي »

وهل لواحد منا ان يتحدث هذه الايام عن غير فيصل ؟ وهل لنا ان نكتب عن أحد غير أبي غازي ؟ وهل لنا ان نذكر أحداً غير الراحل الكريم ؟ ومن يمكنه ان ينسى فيصل واخلاق فيصل وتضحية فيصل ؟ فمهما قلنا ومهما عملنا ومهما كتبنا فاننا لا نوفي الراحل العظيم حقه .

وهذه حقيقة تعرفها الامة العربية كلها والحمدلله ، هذه الامة التي احيي ذكرها الملك فيصل بعد ان كانت الايام قد طمسته

هذه الامة التي لولا فيصل لظلت تباع بيع الانعام ، هذه الامة التي علمها فيصل معنى الحرية والشرف بعد ان عملت على هدمها أيدي الازمان . واننا ونحن نقول هذا لا يجب ان ننسى فضل والده المرحوم الملك حسين وعمله . ولكن صيحة الملك حسين وجدت لها في فيصل مكبراً فاصبح لها حاملاً وزعيماً .

في أثناء الحرب الكبرى ، بينما كانت مدافع الانكليز المخلصين المنقذين . . . تقصف في فضاء سورية الجنوبية ، وبينما كانت جيوش الانكليز المتمدنين الاتقياء ... ، تزحف على اراضينا وبلادنا ، تحيط بها قلوب الاهلين ويدعو لها الشعب بالفوز والظفر كنا نسمع عن الشريف وثورته وأعماله ، وكان كبارنا يتحدثون خلسة وسراً عن نجاحه . وذلك خوفاً من الجواسيس الذين ملأ بهم البلاد احمد جمال باشا . وقد صرنا نحن الصغار نعرف كلمة الشريف وجعلنا منها رمزاً نحترمه ونحن الى رؤيته . ثم ما لبثنا ان نسينا كلمة الشريف وكان ذلك لعدم ترديد كبارنا لتلك اللفظة ، ولكننا ما عتمنا ان سمعناهم يذكرون اسم فيصل ويهمسون به ، ويرددونه ، ويتكلمون عن جيش فيصل وثورته ورجاله فصرنا دائماً ندعو لفيصل بالنجاح والفلاح والنصر والظفر وطرد جيوش الاعداء من اقطارنا العربية

ثم نمونا وشببنا مع الحركة الوطنية العربية ونحن لا نطالع حادثاً في حركتنا الا وفيه ذكر لفيصل ، ولا عملا الا وله علاقة بفيصل ، ولا نعقد اجتماعا الا ونذكر به فيصلا ، ولا نبحث في امر سياسي الا وندخل فيه فيصلا . وقد اصبح اسم فيصل سببا في توحيد آراء الامة وجمع كلمتها ، وصارت العرب تتطلع اليه وتعده زعيمها الاكبر ورمز امانيها .

وازدادت مكانة فيصل علواً وسمواً بعد استقلال العراق ودخوله في عصبة الامم ، وازداد حب الامة له واكثرت في الاعتماد عليه واحترامه . وكانا نذكر كيف ان فيصلا اينما سار وحيثما توجه كانت تحيطه قلوب العرب ، وكانت الناس تتبع اعماله بكل دقة واهتمام . وقد رأينا كيف ان رجال الامة كانوا يؤمون كل جهة نزل بها فيصل ، وكيف ان سفره يكون السبب في قدوم كل زعيم عربي وكل من اشتغل بالقضية العربية الى المكان الذي تحل به ركاب الملك

ولذلك ما كاد الملك فيصل ينعى على اسلاك البرق حتى هلعت قلوب العرب قاطبة ، وصعقت نفوسهم لهول المصاب لانهم شعروا ان كبيرهم قد مات وان رمز وحدتهم قد رحل عنهم وان بنيانهم القومي قد كاد يتصدع ...

ولكن فيصلا الميت كان السبب في جمع كلمة العرب وتوحيد شعورهم كما كان السبب في جمعهم وتوحيد شعورهم وهو حي . اذ ترى اليوم وفود العرب من كل حدب وصوب يزحفون الى حيفا لاستقبال الجثمان الطاهر ، وتراهم يهرعون زرافات ووحدانا الى بغداد لتوديع ملكهم الراحل الوداع الاخير

وهكذا جمعنا فيصل ووحد قلوبنا وغاياتنا ميتاً ، كما جمعنا وهو حي ، وستبقى ذكراه السبب الاكبر في جمع كلمتنا وتوحيد صفوفنا وحثنا على العمل والتطلع الى الهدف الاسمى في هذه الحياة الا وهو الاستقلال والحرية

اميل الغوري

الملك فيصل

والنهضة العربية

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عباس العقاد

عبر الملك فيصل بالقطر المصري مرات كثيرة بعد قيامه على عرش العراق ، ولكني لم أره في مرة من هذه المرات ولا اعرف سيماه الا من صوره في الصحف والكتب ، وهي في جملتها تدل على سيماء انسان حي من أصحاب الخلق والالمعية ، أو سيماء « شخصية » يحسب لها حساب وتصلح للرآسة ومعالي الامور ، وكل ما سمعناه من اخباره وصفاته يؤيد هذه النظرة وينم على رجاحة في الذكاء والاخلاق .

تولى ملك العراق وهو غريب عنه وعن مذهب الكثرة من ابنائه فلم تمض عليه فترة وجيزة هناك حتى استطاع ان يحكم الصلة بينه وبين الكثيرين من زعماء الامة العراقية ، وجعل لرأيه شأنا في سياسة تلك الامة لا يعتمد فيه على قوة واحدة دون سائر القوى أو على مرجع واحد دون سائر المراجع ، فلا نكران انه قد لقي الكثير من عون الانجليز في بداية الامر وشعر بالحاجة اليهم في مشاكله الاولى ولكن لا نكران كذلك انه قد حفظ لنفسه حقا وارادة وعالج الشؤون العسيرة في مملكته علاج المقتدر المتصرف ، فمن قال انه لم يستغن عن سند الانتداب في بداية الامر لعله لا يقول انه ، كان آلة تجارية مفقودة المشيئة مجروفة في التيار .

وقد رزق هذا الملك الراحل مناقب شتى كانت ولاريب نافعة له في سياسة بلده وتذليل صعابه فهو مخاطر ، وهو خبير بتأليف القلوب ، وهو على تلك الخليقة الرياضية التي تجمع الحزم الى البساطة والفطنة الى الصراحة ، وكل صفة من هذه الصفات لازمة لصاحب عرش العراق حين تولاه بين القلاقل والمنازعات

وكثيراً ما تظهر هذه الصفات في صغائر الامور كما تظهر في جلائل الخطوب ، بل هي الصغائر تبدي الصفات أحيانا على حقيقتها لانها ترتجل الاعمال ارتجالا ولا تأخذها مأخذ التأهب والتحضير .

فركوبه الطيارة مع ما عنده من الامراض وولعه بالالعاب الرياضية والفروسية ومعاشرته للناس من جميع الطبقات كلها شواهد على مكان تلك الاخلاق فيه من التأصل وبعد القرار . وهي على كل حال أخلاق لا تستغرب من سليل الاسرة العربية البدوية الذي تهذب في بيته وفي الدنيا واختبر الحضارات حيث تلتقي وحيث تفترق في أقطار مختلفة ، فمن طبيعة البداوة المخاطرة والفروسية وتعويد الناس حرية العشيرة وروح الانصاف المألوفة بين عشاق الرياضة

ولا نظن (التيمس) تجامل وتحابي حين تقول في رثائه انه (كان المصلح الجسور والمقاتل الباسل في قوة ملاحظة وقدرة على سياسة وزرائه وتصريف الاحزاب السياسية وتوجيه حزب الى حزب اخر) اوحين تعزو اليه الفضل في

البقية على الصفحة الثامنة

تعزية جماعة الدفاع عن العلويين

يقدم اعضاء جماعة الدفاع عن السادة العلويين بالقاهرة اجمل التعازي الى الامة العربية عموما والاسرة الهاشمية العلوية خصوصا في مصابها الجليل وخطبها الفادح سائلة المولى سبحانه وتعالى ان يغفر الملك الكريم وان يتدارك هذه الامة بالعناية والرعاية وان يجعل عزاءها في «الغازي» الجليل والفتى الهاشمي النبيل

سكرتير جماعة الدفاع
عبد الله بن احمد بن يحيى العلوي

صحيفة بريطانية تشمت

انشأت جريدة الديلي تلغراف مقالا افتتاحيا قالت فيه ان لا محل للشك في تأييد هذه البلاد لحكومة العراق في الحملة التي ستثار عليها .

انجلترا وحماية الاقليات

وغاية بريطانيا العظمى هي التشديد في وجوب انجاز تلك الوعود والعهود التي قطعها الوزراء العراقيون قبل التنزل عن الانتداب لضمانة سلامة الاشوريين وتأمين اقامتهم بالبلاد . وكان معظم اعتماد جامعة الامم على هذه العهود عندما اصدرت جامعة الامم ذلك القرار المشؤوم الذي ترك موطن الاشوريين ضمن الحدود التركية .

مسألة الاشوريين واهتمام انجلترا بها

وكذلك فعلنا نحن البريطانيين اذ تخلينا عن الانتداب من دون ان نسعى للحصول على ضمانة اوفى للاشوريين. وكان يجب علينا ان نصر على الحصول عليها كشرط من بقية الشروط . نعم اننا تخلينا عن انتدابنا في العراق ولكن لا يسعنا ان نتخلى عن تبعتنا نحو الاشوريين وضمان الخير لهم .

عصبة الامم وموقفها

ولا ريب ان المناداة بالامير غازي الفتى ملكا على العراق وخطر الاضطرابات في داخلية البلاد والسلوك السيء في حادث الاشوريين الاخير كل هذه ستؤخذ حجة على حاجة هذه المملكة الفتاة الى المراقبة والاشراف عليها . على ان هذه السياسة قد تكون وبيلة . نعم ان لعصبة الامم الحق في القيام بواجباتها لصيانة الاقليات ولكن اية محاولة تذهب الى ابعد من ذلك — اي سعي لاسترجاع الاستقلال الذي نالته العراق اخيراً او تقييده — يكون عرضة لاثارة العداء الشديد والظنون المريبة ليس في العراق فقط بل في جميع العالم العربي وقد يكون ذلك فاتحة كفاح ونضال لا يعلم عواقبها غير الله .

مقالة افتتاحية لجريدة الديلي اكسبرس

وانشأت جريدة الديلي اكسبرس مقالا رئيسيا نوهت فيه ان تأسيس مملكة العراق كلف الخزانة البريطانية اكثر من مئتي مليون جنيه والعراق معظمه اراضي مقفرة قاحلة لا ينتظر ان تعوض تلك النفقات الباهظة . وليس في العراق وبلاد العرب ما يبرر تلك المجازفة بالاموال والارواح البريطانية .

فاجعة العرب بأمانيهم

ننشر فيما يلي صورة البرقية التي طيرها لفيف من الادباء في دمشق لجلالة الملك غازي المعظم :

بغداد — جلالة الملك غازي

الفاجعة للعرب بأمانيهم . المصاب فوق العزاء . عاشت جلالتكم املا للعرب

فريد زين الدين ، اديب خير ، نجيب الريس ، صبري العسلي ، احمد الشرباتي ، اكرم زعيتر ، معروف الارناؤوط ، فريد كحال ، منير العيطة ، شفيق سليمان ، ابو الهدى اليافي ، وديع صيداوي .

وأسفاه على ملك العرب

ذكرنا في عدد أمس نص البرقية التي طيرها المجاهدون في النبك لجلالة الملك غازي ، كما ذكرنا ان وفداً عن المجاهدين توجه الى قصر رغدان وقدم تعازي المجاهدين لسمو الامير عبد الله .

وننشر فيما يلي نص كتاب التعزية الذي ارسله المجاهدون بالبريد الطيار الى معالي رئيس الامناء في بغداد ، وهم الذين اثر على قلوبهم فقد العاهل العظيم زيادة عن غيرهم لانهم كانوا يعلقون آمالا كبيرة عليه في حل قضية بلادهم :

عمان في ١٠ أيلول سنة ٩٣٣

لمعالي دولة كبير امناء جلالة الملك المعظم — البلاط الملكي — بغداد .

ان مصاب الامة العربية بفقد قائد ثورتها الاكبر ورافع لواء مجدها والباذل حياته في سبيل اعلاء شأنها خالد الذكر المرحوم جلالة الملك فيصل المعظم لمصاب عظيم وخطب جلل ادمى القلوب وحير العقول بالنظر لما قام به من جلائل الاعمال والجهاد الاقدس والتضحية في سبيل وحدة البلاد العربية وتخليصها من براثن الاستعمار حتى اصبح اسمه الجليل مقروناً بالفخر والمجد الخالد واصبح الثقة الامين والمثل الاعلى لابناء هذه الامة التي لا تنسى اعمال جلالته المقدسة مدى الدوران فوا أسفاه على فقد الملك الهاشمي العربي العظيم ورحمة الله عليه كلما هب النسيم وغردت الطيور ونطقت الافواه

وبما ان الاجل محتوم كما تعلمون دولتكم وان لا مرد لقضاء الله كما قال في كتابه العزيز (واذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون) ، فاني بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني المجاهدين السوريين في صحراء وادي السرحان العربية ارجو من فخامتكم أن تتكرموا بتقديم تعزيتنا القلبية لاعتاب السلف السعيد جلالة الملك غازي المعظم والى الشعب العراقي النبيل ونرجو الله سبحانه ان يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان ويسكن جلالة العاهل المرحوم فسيح الجنان وان يوفق جلالة الملك غازي المعظم الى ما فيه الخير للعرب ببركة جده — سيد الانام صلى الله عليه وسلم وانا لله وانا اليه راجعون

١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — عن المجاهدين السوريين في النبك
وادي السرحان — محمد عز الدين الحلبي

برنامج تشييع الجثمان الطاهر

من النسافة الى مدينة حيفا

عقد اجتماع مساء الاحد في دار الجمعية الاسلامية في حيفا حضره ممثلو العلماء ، ومندوبو الهيئات والاندية الوطنية . فاتخذت بعض مقررات اساسية لتشييع جنازة جلالة الملك فيصل هذا بعضها :

١ — يمتد الموكب من الميناء الى محل الطيران ويحمل النعش على اكتاف رجال الكشافة

٢ — تعطل الاعمال في جميع مدن فلسطين يوم وصول الجثمان الطاهر

٣ — يصلى على الجنازة في المطار ويؤبن

٤ — تدعى عموم فرق الكشافة والجمعيات والاندية الوطنية في فلسطين للاشتراك في التشييع

٥ — يدعى قناصل الدول والرؤساء الروحانيون ورؤساء الدوائر ببطاقات خاصة

٦ — تنكس الاعلام العربية واعلام الكشافة والاندية الوطنية في الموكب

بيان الجمعية الاسلامية

وقد اذاعت امس الجمعية الاسلامية البيان الآتي :

ان الجمعية الاسلامية في حيفا على اتصال دائم مع جميع الهيئات والجهات المختلفة لتنظيم البرنامج الشعبي العام لاستقبال وتشييع جثمان صاحب الجلالة المجاهد الاعظم الملك فيصل ومتى تم وضعه سيذاع في البلاد بواسطة الصحف والنشرات

والجمعية من الان تلفت نظر جميع المواطنين من مدن فلسطين وقراها الى ضرورة الاستعداد للاشتراك العام بهذا الواجب القومي وان يعتبر هذا البيان كدعوة عامة للجميع

الجمعية الاسلامية

اجتماع لجنة الاحتفال وقرارها

وقد عقدت لجنة الاحتفال بتشييع جنازة الفقيد العظيم اجتماعا في دار الجمعية الاسلامية وجرى البحث في شأن الاحتفال فتقرر أن يحمل الجثمان الطاهر من النسافة الى المطار العلماء والكشافة وأن يحمل الكشافة الاكاليل وقد تألفت لجنة من السادة محمد علي التميمي ورشيد الحاج ابراهيم والدكتور حبيب قطان لتنظيم برنامج الاحتفال وتقرر ايضا صنع علم عربي يوضع على التابوت ويكتب عليه ما يلي :

عهد العرب الى رسول وحدتهم

« عهد الامة العربية بديار الشام الى رسول وحدتها ورمز حريتها ومؤسس دولتها : —

« سنمشي الى المجد والوحدة والحرية على آثارك »

بيان آخر من لجنة الاحتفال

وقد اذاعت لجنة الاحتفال بيانا هذا نصه :

ترجو لجنة الاحتفال بحيفا كل من يريد تقديم اكليل لجلالة فقيد العرب العظيم صاحب الجلالة الملك ان يرسله لنادي الجمعية الاسلامية بحيفا لتنظيمه مع سائر الاكاليل في موكب التشييع

لجنة الاحتفال

الكشاف المسلم في حيفا

يساهم في الحداد على الفقيد العظيم

جاءنا من فرقة الكشاف المسلم بحيفا ما يأتي :

اعلنت فرقة الكشاف المسلم حدادها على قطب الوحدة العربية وعاهل العرب الاكبر صاحب الجلالة الملك فيصل بن الحسين المعظم الذي اختاره الله عز وجل الى جواره صباح يوم الجمعة في مدينة برن عاصمة سويسرا وقد رفعت الاعلام السوداء على مقرها داخلا وخارجاً

وقد وضع اعضاء الفرقة شارات سوداء على صدور الجمهور

وقد أعلنت تأجيل الحفلة التي كان موعدها اليوم الى الاسبوع القادم في ١٦ الجاري على مسرح سنترال البلد

وقد ارسلت التلغراف الآتي الى معالي كبير الامناء في بغداد وعمان

« ارجو تبليغ جلالة الملك غازي تعازي الكشاف المسلم بحيفا ادام الله جلالة الملك غازي المحبوب »

وقد ارسل أيضاً رئيس الفرقة السيد حسن زهدي نور الله والسيد رشيد محمد حسان سكرتير الفرقة تلغرافين الى كبير الامناء في بغداد وعمان بذات نص التلغراف الذي ارسلته الفرقة

وستوزع الفرقة غداً منشوراً مجللا بالسواد عن الفقيد

رئيس الفرقة : حسن زهدي نور الله
السكرتير . رشيد محمد حسان

صدى الكارثة المفجعة في مصر

قال مراسلنا من الاسكندرية يوم ١٠ ايلول : نكست الرايات اليوم منذ الصباح على دار المحافظة وعلى دار المندوب السامي ودور المفوضيات والقنصليات في الاسكندرية حداداً على فقيد العالم العربي المغفور له الملك فيصل ملك العراق .

وقد اقبل السراة وذوو المكانة والاعيان على القنصلية العراقية العامة في مقرها الصيفي بسيدي جابر لتقديم التعزية والاعراب عن خالص التمنيات لجلالة الملك (غازي الاول) وكان جناب عبدالقادر الكيلاني بك نائب القنصل العام يستقبل المعزين .

وكان في مقدمتهم حضرة صاحب العزة احمد حسنين بك الامين الاول موفداً من قبل جلالة الملك فؤاد وصاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية معزياً باسم الحكومة ، وأرسل صاحب الدولة صدقي باشا تلغراف التعزية الى حكومة العراق ، وصاحب السعادة زكي باشا الابراشي ناظر الخاصة الملكية ، ثم مندوب من دار المندوب السامي ، وأكثر الوزراء المفوضين الموجودين في المدينة والقناصل وصاحب العزة صليب سامي بك وزير الخارجية وقد ترك بطاقته ، وسعادة الشريف جميل والشريف راكان من الاسرة الهاشمية وصاحب الدولة مصطفى النحاس والاستاذ مكرم عبيد وفضيلة شيخ الازهر والغرابلي باشا . وكان صموئيل شعشوع بك رئيس الجالية العراقية في الثغر يتقدم اعضاء الجالية . وكان يشترك في استقبال المعزين جماعات من أعيان المصريين والسوريين .

وقد أرسل شعشوع بك باسم الجالية العراقية الى الديوان العالي الملكي في بغداد التلغراف الآتي

«حزننا عظيم على فقد عاهلنا المحبوب مؤسس الدولة العراقية الخالد الذكر أطال الله بقاء جلالة مليكنا غازي الهمام »

وقد تلقى اليوم جواباً من بلاط بغداد ينقل اليه والجالية شكر جلالة الملك الجديد .

وارسل لفيف من التجار السوريين التلغراف الآتي الى جلالة الملك غازي : —

« السوريون في حزن عظيم لفقد جلالة والدكم محيي مجد العرب ويقدمون لجلالتكم خالص تعزيتهم ويعقدون على جلالتكم الامال لاتمام أماني الفقيد » وقد ذيلت هذه البرقية بامضاءات كثيرين .

مات الملك فليحي الملك

اخواني أهل الرأي في العراق :

لقد مات فيصل مؤسس الدولة العراقية واصبحت هذه الدولة وديعة في يد خليفته وفي أيديكم ، والعالم ينظر اليكم والعرب في كل مكان يتطلعون باعين دامية وقلوب واجفة فاليكم انتم العزاء وفيكم انتم الرجاء .

لقد عرفت في زعماء العراق على اختلاف احزابهم رجالا انضجتهم وعركتهم الحوادث يستضيئون بنور الاخلاص وينهضون بصادق العزائم فاليكم أيها الزعماء تودع الدولة الفتية وعليكم ان تصونوها ، وما صيانتها الا بان تضاعفوا الهمم وتجمعوا العصبة . فقد كان الملك فيصل يحمل الاعباء عن كثيرين . اما الان فعلى كل وطني ان يشاطر في حمل الامانة .

واعلموا ان الله قد اقامكم مقام العباسيين فليكن للعراق عز أسلافه ومجد آبائه ولتكونوا جميعاً رسل هذا العز وذلك المجد .

لقد عزتنا ثقتنا فيكم عن مصاب العرب الداهم في فيصل البطل واننا لا نشك في ان الناس سيقولون قريباً : انظروا الى العراق يحقق قول العربي :

اذا مات منا سيد قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

حمد الباسل

تعزية الطائفة الانجيلية بالقدس

أبرقت الطائفة الانجيلية العربية بالقدس الى سمو الامير عبد الله برقية العزاء التالية :

صاحب السمو الامير عبد الله المعظم ـ عمان

بأعين دامية ، وقلوب حزينة ، تقدم الطائفة الانجيلية العربية في فلسطين تعازيها الخالصة لسموكم وللعائلة الهاشمية بفقد عاهل العرب العظيم ونرجو الله ان يلهمكم والعرب أجمل الصبر ويجعل في جلالة غازي الاول خير العوض

عن الطائفة: المحامي مغنم مغنم . الدكتور عزت طنوس . شبلي الجمل .

مع جثمان الفقيد العظيم

يرافق جثمان فقيد العرب العظيم على ظهر النسافة البريطانية التي تقله من برنديزي الى حيفا كل من جلالة شقيقه الملك علي وصاحب الفخامة نوري باشا السعيد ، وسعادة رستم بك حيدر .

البابا ومشكلة الاشوريين

جاء في الصحف اليهودية أن قداسة البابا بيوس الحادي عشر قد استدعى اليه البطريرك عمانوئيل بطريرك الكلدان في العراق ليبحث معه في مسألة الاقليات المسيحية في العراق .

ويبدي قداسته اهتماما عظيما بسير مشكلة الاشوريين في عصبة الامم .

خمسة الاف عربي

يشتركون في الحداد على الفقيد

طول كرم في ١١ ايلول ـ لمراسلنا الخاص ـ استيقظت طول كرم صباح امس على قرع اجراس الحزن في الكنائس واصوات المؤذنين من اعلى منارات الجوامع واناشيد كشافة فرقة ابي عبيدة المشجية واضربت المدينة جميعها ورفعت الاعلام السوداء على المخازن والدور والشرفات والاسواق والشوارع العامة وتعطلت حركات النقل وساد الصمت والحزن العميق ارجاء المدينة وتجمهر الاهلون يعزون بعضهم بعضا . وحوالي الظهر خرج الناس في موكب كبير من مقر الكشافة العام يتقدمهم علم اسود كبير رفع عليه رسم الفقيد المغفور له الملك فيصل مجللا بالسواد حمله كشافة ابي عبيدة ووراءه اعلام عربية منكسة وعلم الفرقة وقائدها السيد توفيق عبد الرازق وافراد الكشافة في صفين طويلين جداً ومن خلف الكشافة الوف الناس وتابع الموكب سيره باناشيد مؤثرة حتى باب الجامع فدخل الناس وبعد اداء فريضة الظهر صلى امام الجامع الشيخ ياسين افندي اللبدي صلاة الغائب وبعد تلاوة عشر من القرآن الكريم نهض السيد سليم عبد الرحمن وافتتح حفلة التأبين بكلمة مؤثرة وقدم الخطباء . فالقى الشيخ نجيب افندي اللبدي المحامي الشرعي قصيدة رثاء بليغة ابكت الحاضرين وخطب السيد سعيد العنبتاوي خطابا باسم كشافة ابي عبيدة وتبعه السيد سعيد الناشف بخطاب بليغ والقى بعده عبد الرحيم افندي العلي خطبة رثى فيها الفقيد وتكلم بعده عبدالرحيم افندي الخضر والسيد نور الدين النجار كلمتين مؤثرتين وقام الوطني الفاضل السيد سليم عبد الرحمن فخطب بالجماهير خطابا ابن فيه قائد الثورة العربية الكبرى وناجى ابا غازي وعدد شيئاً من اعماله العظمى فاجهش الحاضرون بالبكاء وارتجل الاستاذ المحامي موسى افندي السيفي خطبة ابن فيها الملك فيصل وعدد مناقبه وانه ذهب شهيد الامة العربية وختمت حفلة التأبين بدعاء حار القاه الاستاذ الشيخ ياسين افندي اللبدي وبعد تلاوة الفاتحة خرجت الجماهير الى مقر الكشافة يعزون بعضهم وقد دام حداد وحزن واضراب الخمسة آلاف نسمة ، سكان طول كرم ، حتى غروب الشمس فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

وانا لله وانا اليه راجعون

من تاريخ الملك فيصل

فيصل الخطيب

العرب يطلبون الاستقلال بلا قيد

لما ذهب المغفور له الملك فيصل الى باريز لحضور جلسات مؤتمر الصلح والدفاع عن القضية العربية ، وكان لا يزال اميراً حينذاك ، ورأى ما رأى من احابيل الساسة الاوربيين وحيلهم رفض ما عرضوه عليه وعاد الى سورية ليستشير الامة . وهنا يصفه الاستاذ الفيلسوف امين الريحاني وهو من عرف المغفور له خير المعرفة ووقف على كثير من اسراره

يقول الريحاني : —

عاد الامير الى سوريا وفي صدره ولا ريب امل بالتخلص من الحكومتين الانكليزية والافرنسية ، بل في صدره أمل بتحقيق امانيه الوطنية العربية بواسطة الحكومة الاميركية .

وصل الى بيروت في ٣٠ نيسان (١٩١٩) وكانت الامة تنتظر قدومه وهي تائقة شيقة الى اخباره وتصريحاته . تركها اميراً عربيا قد يفلح وقد لا يفلح في مساعيه فعاد اليها اميراً خطيراً ، أوسع شهرة ، واعظم ثقة بنفسه ، وارفع مقاما . فاستقبل في بيروت استقبالا ملكيًا ترأسه القائدان الافرنسي والانكليزي فيها وخطب في الناس فادهش الناس .

« الاستقلال يؤخذ ولا يعطى ... حرية الامة بيدها ... لنسعى متحدين فنحيا حياة عزيزة ... الاستقلال التام في الاتحاد التام »

ثم قال اكراما للفرنسيس والانكليز « لا انكر اننا في حاجة الى المساعدات المادية والاقتصادية والعلمية . ولكننا سنطلب هذه المساعدات باجرتها ، ستستخدم الحكومة الاخصائيين من الاجانب وتدفع رواتبهم من مال الامة »

وقد كان الامير اشد لهجة في دمشق : « الامة تروم الاستقلال التام الناجز ولا تقبل بغيره بديلا»

***

وصل الامير قبل اللجنة الاستئنافية الاميركية فبشر بقدومها وحث الشعب ان يطلب الاستقلال التام بدون شرط ولا قيود « برهنوا على انكم لستم كالانعام تباع وتشترى ... الاستقلال بدون حدود البتة . الحرية بدون قيود اجنبية ... من يطلب فرنسا أو اميركا او انكلترة او ايطاليا فهو ليس منا »

الكتاب الابيض العراقي

بغداد في ١٠ سبتمبر ـ فرغت الحكومة العراقية من وضع كتاب باسم الكتاب الابيض ضمنته ما بذلته من جهود في مساعدة الاشوريين قبل تمردهم وفي تطبيق عهدها المقطوع لعصبة الامم تنويراً لاذهان العالم المتمدن ودحضا للاضاليل . وروت احدى الصحف ان رئيس الوزارة العراقية سيذيع خطاباً بالراديو يبسط به سياسة الحكومة العراقية في هذا الموضوع ويفند الدعايات الباطلة وذلك قبل اجتماع مجلس جمعية الامم بيوم أو يومين (ص)

دعوة عامة الى القيام بالواجب

تدعو الجمعية الاسلامية بحيفا جميع الهيئات والنوادي الوطنية وفرق الكشافة العربية في فلسطين الى الاشتراك بتشييع جنازة فقيد العرب جلالة الملك فيصل وستذيع الجمعية برنامجاً عاما في هذا الشأن عند تحقق ميعاد وصول الجثمان

الجمعية الاسلامية

الامير عبد الله يرد على الوكالة

المقر — عمان — في ١٠-٩-٣٣

الوكالة اليهودية بفلسطين — القدس

تلقيت برقيتكم المتضمنة التعزية في اخينا الملك فيصل بمزيد التقدير فلكم الشكر على عواطفكم النبيلة .

عبد الله

تعزية المجلس البلدي في اللد

جلالة لك غازي المعظم — بغداد

مجلس بلدية اللد يشاطركم الاسى رحم الله جلالة العاهل العظيم ووطد ملككم العظيم أحسن الله عزائك وبارك لك فيما أعطاك وانال الامة العربية ما تصبو اليه في عرشكم الخالد

اللد رئيس البلدية — احمد الحسيني

سمو الامير عبد الله المعظم — عمان

مجلس بلدية اللد يشاطركم الحزن بوفاة فقيد الاسلام والعرب ويسأله تعالى عظيم رضوانه للفقيد وان يحفظ الاسرة الكريمة متمتعة بطول حياتكم وينيل الامة العربية ما تتمناه بظل رعايتكم

رئيس بلدية اللد
احمد الحسيني

تعزية المجلس البلدي في طول كرم

جلالة الملك غازي المعظم ـ بغداد

المجلس البلدي في طولكرم يرفع لجلالتكم تعزيته القلبية بمصاب الامة العربية العظيم الرئيس : عبد الرحمن الحاج ابراهيم

سمو الامير عبد الله المعظم — عمان

فاجعة العرب العظمى ادمت القلوب نرفع تعازينا لسموكم وللبيت الهاشمي الكريم رئيس مجلس بلدية طولكرم
عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الخديوي السابق يودع جثمان الملك فيصل

نشرت جريدة الديلي ميل تلغرافا من مكاتبها من برن بان سمو الخديوي السابق ذهب الى محطة سكة الحديد وعزى الملك عليا حين سفره بالقطار الذي اقل جثمان اخيه الملك فيصل . وقد بادر سموه الى مغادرة باريس حالما سمع بوفاة الملك فيصل

نفي اشاعة عن سبب وفاة الملك فيصل

وقد طلب الطبيب الخاص للملك علي من مندوبي الصحف ان ينفوا ما أشيع عن الشبهة في ان الملك فيصلا توفي بسبب غير طبيعي

عدنا الى الاراجيف

ثم قال الكاتب : وتروم الاحزاب المتنافسة ان تستبدل بالملك غازي ولو بصفة وقتية رجلا يكون متمتعا بثقة الامة جمعاء كالملك علي . وربما عادت بريطانيا الى بسط سيطرتها و كانت قد نزلت عنها لما صار العراق دولة مستقلة

مندوب المؤتمر الاسلامي يسافر بالطيارة

يغادر القدس صباح اليوم الى بغداد بالطيارة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الداودي وكيل امين المال لمكتب المؤتمر الاسلامي العام ، موفداً من قبل المكتب لتمثيله في تشييع جثمان الراحل العظيم فقيد العرب المغفور له جلالة الملك فيصل

مندوب الجامعة العربية في حيفا و بغداد

يغادر القدس اليوم الى حيفا مندوب عن جريدة الجامعة العربية لموافاة الجريدة بتفاصيل استقبال جثمان المغفور له جلالة الملك فيصل

وقد ابرقنا الى مراسلنا في بغداد بأن يوافينا بآخر الانباء تلغرافيا عن تفاصيل الاحتفال باستقبال الجثمان الطاهر ودفنه

الامير عبد الله يسافر لبغداد

جاءنا من مراسلنا في عمان بالتلفون صباح امس ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم قد غادر عمان الى بغداد بطريق الصحراء ليكون على مقربة من جلالة نجل اخيه الملك غازي الذي شق عليه نعي والده واصبح في حالة اضطراب لا توصف

وقد ودع سموه وداعاً مؤثراً جداً

مندوبو الهيئات الوطنية

سافر برفقته كل من الاستاذ المظفر مندوب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس ، والاستاذ جمال الحسيني مندوب المجلس الاسلامي الاعلى ومندوبون عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ومؤتمر الشعب الاردني ، وسافر في معيته عدد من زعماء شرق الاردن ووجهائها .

التشبث بتغيير برنامج نقل الجثمان

وقد ابرقت عدة برقيات الى بغداد وقع عليها عدد كبير من الزعماء يلحون فيها على جلالة الملك غازي ان يسمح لفلسطين وشرق الاردن بأن تقوما ببعض ما يجب عليهما نحو الفقيد العظيم ، وذلك بأن يصلى على الجثمان في المسجد الاقصى ، وان ينقل الى بغداد عن طريق عمان

سفر وجوه الى حيفا

وكذلك سافر من عمان الى حيفا صباح أمس عدد من الزعماء والوجهاء ومندوبي الهيئات الوطنية لاستقبال الجثمان الطاهر ، كما ان وفوداً اخرى ستسافر اليوم بالقطار من عمان الى بيسان فحيفا

شعور الامة
بوفاة ملك العراق

قال المقطم:

اهتزت شعوب العرب ولبست بلدانهم الحداد واقيمت المآتم في العراق وسورية وفلسطين. وجزع انصار القضية العربية في كل مكان واذا كنا لم نسمع انباء مثل هذا في نجد والحجاز وفي اليمن وما يليها فلان سكان جزيرة العرب يختلف موقفهم عن موقف اخوانهم في الشمال حيث تماثل الحالات والشعور بالحاجة الى التعاون يفعلان فعلهما المعروف في هذه الاقوام

وهذا الحزن الذي عرا العرب وهذا الاسى الذي تردده صحفهم وشعراؤهم وخطباؤهم وهذا الاسف الذي تعبر عنه عامتهم بالكيفيات المألوفة عندها في مختلف المناطق يعود الى سببين احدهما خسارة هذا الملك العظيم الكريم الذي اكتسب القلوب باخلاقه ومناقبه والذي احبه العرب وقدروا خدمته لهم ولقضيتهم حتى احس كل منهم بانه اضاع صديقا عزيزا وقريبا محبوبا وركنا متينا

اما السبب الاخر فالشعور بالرزيئة التي المت بالقضية العربية وهو شعور لا يحتاج الى وصف فتاريخ الاعوام العشرة الماضية سفر مفتوح للجميع يطالعه من شاء فيقف فيه على اعمال العاملين ولكن هذا الشعور الذي يتجلى اليوم بالحزن والاسى ينطوي على حقيقة عظيمة القدر يحسن بدول اوروبا وشعوبها ان لا تغفلها وهي ان تقارب شعوب العرب في بلدانهم بلغ هذا المدى الذي يشعرون فيه بان مصاب شعب منهم هو مصاب الجميع وان خسارة زعيم عامل لا يقتصر على منبته ووطنه بل تشمل بلدان العرب العربية كلها . وقد ظهر هذا الروح بعض ظهور عند وفاة الملك حسين ولكنه لم يتجل بمثل تجليه عند ذيوع نعي الملك فيصل

ولا يخفى ما سيكون لهذا من فعل في توثيق عرى التضافر بين هذه الشعوب فان مشاركة المرء لجاره في حزنه وضرائه ابلغ وقعا في نفس المحزون من مشاركته في فرحه وسرائه علاوة على ما هو مشهود في هذه العواطف من عدم تمييز بين عراقي وغير عراقي في الحزن والالم وضياع معالم الحدود السياسية والتخوم الجغرافية في شمول الاسى لجميع هذه الاقوام

فالملك فيصل يسدي الى القضية العربية خدمة جليلة في مماته كما كان يسديها في حياته رحمة الله عليه.

شارع فيصل الاول في نابلس

اقر المجلس البلدي في نابلس القرار التالي :

لقد فجعت الامة العربية في كافة الاقطار بوفاة حامل لواء نهضتها ومحط امالها المرحوم جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق الذي عاش للعرب ومات في سبيل العمل لمجدهم . فرأى المجلس البلدي بنابلس ان يخلد اسم الفقيد العظيم بتسمية احد الشوارع الرئيسية في هذه المدينة العربية باسمه الكريم ، لهذا تقرر ان يسمى منذ الان الشارع الواقع شمال محطة سكة الحديد والذي يبدأ من الغرب من مفرق طريق محطة سكة الحديد ويمتد شرقا الى ان يتصل بالطريق المارة امام قشلاق البوليس . «شارع الملك فيصل الاول». ولاجله أعطي هذا القرار في يوم الاثنين الواقع في ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ المصادف في ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

السكرتير : نبيه البيطار

فرار العالم اينشتين من النازي

وصل البروفسور اينشتين اليهودي صاحب مذهب النسبية الى لندن امس الاول قادما من الكوكس ارمير محل اقامته في البلجيك وكان قدومه سراً فاستقبله الكومندور لوكر لمبسن صديقه ومن اعضاء مجلس النواب البريطاني واركبه سيارته وذهبا الى مكان مجهول . وذلك على اثر ما شاع من ان جمعية سرية للنازي عينت جائزة قدرها ١٢ الف مارك لمن « يسكت » البروفسور بعد نشره كتابه المسمى « الكتاب الابيض عن عهد هتلر الارهابي » ويقال انه يقيم هو والمستر لوكر لمبسن في غابة صغيرة تطل على البحر الشمالي

اما البروفسور فكرر مرة ثانية انه لم يشترك في تأليف الكتاب البني وقد اهتمت الصحف الالمانية بهذا التكذيب ولكنها قابلته بالارتياب فقالت جريدة البورص كوربير : ان البروفسور اينشتين يزعم انه خدع اذ حمل على قبول رياسة « اللجنة العالمية لمساعدة ضحايا الفاشيستية الالمانية » ظنًا ان غرض اللجنة اغاثة المنكوبين وانه ليس لها غرض سياسي ولكنه لم ينسحب من اللجنة بعد اصدار الكتاب البني ».

ولكن هذه الصحف واخواتها سرت بعد ذلك لما علمت ان اينشتين اذاع من تلقاء نفسه ان مؤلف الكتاب هو مونزنبرج المحرض والعضو الشيوعي في الرخستاغ السابق . وهذا يثبت ما شاع من زمن طويل وهو ان الغاية من الكتاب الدعوة للشيوعية وان لجنة اينشتين خاضعة للسيطرة الشيوعية

كيف نقل جثمان الفقيد العظيم

لندن في ١٢ ايلول — لاسلكي — نقل جثمان جلالة الملك فيصل المتوفى بين مظاهر الخشوع والاحترام . وقد حيته ثلة من الجند تحية عسكرية و كانت البنادق منكسة. وتحركت النسافة التي تقل الجثمان بعد الظهر

الى بغداد

غادر القدس امس الى عمان الاستاذ جمال الحسيني والاستاذ عبد القادر المظفر ومن هناك يسافران بمعية سمو الامير عبدالله الى بغداد عن طريق الصحراء لحضور دفن جثمان الفقيد الكبير المغفور له الملك فيصل وسيمثل الاستاذ الحسيني المجلس الاسلامي الاعلى ، كما ان الاستاذ المظفر سيمثل اللجنة التنفيذية العربية.

الى حيفا

سافر امس عدد كبير من وجوه القدس وشبانها وفرق الكشافة فيها الى حيفا لاستقبال جثمان الفقيد العظيم . وسيغادر القدس صباح اليوم عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني وسعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، يصحبهما عدد كبير من الوجهاء والشبان .

سياسة العراق القادمة

في عهد جلالة مليكه الجديد

حديث خطير مع مراسل الاهرام في بغداد

خسارة العراق بفقد الملك فيصل

تحدث زعيم خطير لمراسل الاهرام في بغداد فقال :

ان خسارة العراق بفقد الملك فيصل خسارة لا تعوض ، ونحن شاعرون بها كل الشعور ولكننا عازمون على المضي في السياسة التي اتبعها في الداخل والخارج الى النهاية

سياسة العراق الداخلية

وسنواصل في سياستنا الداخلية السير في طريق النهضة الادبية والاجتماعية والاقتصادية بمضاعفة السعي لنشر العلم والعرفان واقتباس ما يلائمنا من وسائل الحضارة الغربية ونظمها الاجتماعية وزيادة واردات واستثمار بلادنا الفنية بمشروعات عمرانية واسعة النطاق وضع بعضها في عهد المغفور له الملك فيصل وسيوضع الآخر قريبا في عهد خليفته بحيث لا تمر بضع سنوات حتى تستعيد بلادنا رخاءها ويسرها المعروف في التاريخ

لا اقلية ولا اكثرية في العراق

فسأله المراسل عن حالة الاقليات وعن حوادث الاشوريين الاخيرة فقال

نحن شعب واحد ليس بيننا اقلية واكثرية . ففي اثناء ثورتنا الاستقلالية والنهضة التي تلتها كان المسيحي العربي في العراق يسير مع المسلم العربي في مختلف ميادين الجهاد سواء في الحرب والسياسة لتحقيق الاستقلال الذي تنشده الامة جمعاء . وقد اشترك مئات من المسيحيين في الثورات الدموية والمساعي السياسية للوصول الى هذه الغاية ، والحكومة العراقية منذ نشأتها لا تعرف فرقا بين عراقي وعراقي ، وفي البلاد التي تتهمنا بعض صحفها بما نحن أبعد الناس عنه بعثات علمية عراقية يكفي أن تنظر اليها هذه الصحف لتعلم اننا لا نعرف في بلادنا اقلية واكثرية فان معظم اعضاء هذه البعثات سواء في مصر اوسورية او امريكا او انكلترا او القارة الاوربية ليسوا من الطائفة التي تسميها هذه الصحف اكثرية

مسألة الاشوريين ورأي العراق

ولم ننهج مع الاشوريين غير هذا النهج فمع ان الذين قاموا بالفتنة الاخيرة ليسوا عربا ولا عراقيين بل جاؤوا من الشمال في أثناء الحرب وخدموا الاحتلال ، فقد عاملتهم الحكومة العراقية بكل عطف ورعاية فانفقت على اسكانهم مبالغ طائلة ومنحتهم الجنسية العراقية . ونفذت كل ما اتفقت عليه مع عصبة الامم في شأنهم

ارتياح الاكثرية الاشورية وموقف الاقلية

فاعربت اكثريتهم عن سرورها وامتنانها مما رأته من العراق حكومة وشعبا . ولكن أقلية منهم برياسة بطريركهم الشاب ، حركتها بعض الاصابع فأبت الا أن يكون لها استقلال في بقعة من الارض للعراق ومن العراق

الفتنة الاشورية وكيف بدأت

ولما رأت أن تحقيق طلبها مستحيل لجأ رجالها المسلحون الى حدود سورية ثم بدأوا بمهاجمة مخافرنا وتخطوا حدودنا مهاجمين . فما كان علينا الا أن نقوم بواجبنا في المحافظة على أمن البلاد وسلامتها وقد قمنا به

وقد رددت بعض الصحف انباء فظائع قيل انها وقعت في أثناء هذه الفتنة ومتى طرحت المسألة على عصبة الامم عرف العالم كيف حركت هذه الفتنة ، وعلى من تقع تبعة حوادثها ، والسلوك الحسن الذي سلكه الجيش فلم تقتل امرأة ولا طفل ولا شيخ والذين قتلوا كانوا جميعا من حاملي السلاح المشتركين في الفتنة

طمأنينة القرويين في منطقة الثوار

وقد وقعت معركة شديدة في جوار قرية ارمنية شهد سكانها المعركة من فوق سطوح منازلهم وهذا من جملة الادلة على مبلغ الطمأنينة التي كانوا يتمتعون بها في منطقة القتال نفسها. وقد حدث ان بعض الثوار احرقوا جنود مخفر استولوا عليه فلما وصلت القوات النظامية وغير النظامية ورأت ما حل بهذا المخفر لم يتمالك بعض افرادها عن الانتقام من الثوار الذين اقترفوا هذا الجرم

الحقائق التي ستبسط امام عصبة الامم

وعلى كل حال ، ستطلع عصبة الامم على وثائق ليست في حسبان الذين يريدون تشويه سمعة حكومتنا الجديدة

رغبة البطاركة والاساقفة في السفر لجنيف

وقد اراد زعماء الطوائف التي يسمونها اقليات من بطاركة واساقفة وقسيسين الذهاب الى جنيف لبسط الحقائق التي يعرفونها ولكن الحكومة لم تبد موافقة على ذلك حينما استشاروها

علاقات العراق مع البلاد العربية

وسأله عن علاقات العراق بالبلاد العربية فقال ان للعراق سياسة عربية وضعت في عهد الملك الفقيد واستمدت من روح الشعب العراقي وروح الشعب العربي فلا يمكن ان تتبدل . بل ان العطف الذي رآه العراق من الاقطار العربية الشقيقة في محنته هذه يزيده نشاطا في السير وراء الخطة التي وضعها فقيدنا العظيم الملك فيصل

علاقاته ببريطانيا العظمى

وسأله عن علاقات العراق بانكلترا فقال : ان رئيس الوزارة افضى أمس ببيان أجمل فيه سياسة العراق ، فان المحافظة على علاقات الصداقة والتحالف مع بريطانيا العظمى ستكون اساس سياستنا المقبلة

علاقاته بالدول الاجنبية

وقال رداً على سؤال عن علاقات العراق بالدول الاجنبية الاخرى : اننا على اتم صداقة مع تركيا وايران وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة واننا ساعون لتوثيق عرى الصداقة مع فرنسا لاعتقادنا بان ما نشكوه منها نتيجة اعمال موظفين غير مسؤولين وان سياستها معنا ستكون قائمة على اساس الصداقة لما بيننا وبينها من المصالح المتبادلة

سياسة العراق لن تتغير

وختم الزعيم العراقي حديثه بقوله ان سياسة العراق الخارجية لن يطرأ عليها اقل تبدل في عهد الملك الجديد فنحن سائرون على برنامج معين مستمد من روح الشعب لا يتغير بتغير الحكومات ، وهو يرمي الى انهاض العراق خاصة والامة العربية عامة ، وتوطيد دعائم السلم ونشر الحضارة في غربي القارة الاسيوية معتمدين في ذلك على يقظة الامة العربية وعطف الدول الاجنبية وحرصها على السلام

قضية عرب الحوارث

في محكمة الاستئناف

كان اليوم موعد النظر في قضية عرب الحوارث الخطيرة أمام محكمة الاستئناف ، وقد حضر لهذا الغرض الاستاذ الوطني السيد عبدالله افندي السمارة

وفي الساعة العاشرة والنصف بدأت المحاكمة وكانت هيئة المحكمة مؤلفة من القاضي البريطاني المستر كوري ومصطفى بك الخالدي

وكان يدافع عن عرب الحوارث المحاميان الفاضلان الاستاذ عثمان اليشناق والاستاذ شفيق عسل

وقد طلبت المحكمة من هيئة الدفاع أن تقدم بينات ومستندات أخرى في هذه القضية وقد أجلت اعطاء القرار لاجل غير مسمى

في قنصلية العراق بالاسكندرية

قال مراسلنا من الاسكندرية بتاريخ ١١ ايلول :

ما زالت الرايات منكسة فوق دور الحكومة وفي مقدمتها دار الوزارة في بولكلي ودور المفوضيات والقنصليات حداداً على المغفور له الملك فيصل . ولا تزال وفود المعزين تذهب الى دار القنصلية العراقية العامة في مقرها الصيفي في الرمل

وقد استقبل حضرة عبد القادر الكيلاني بك اليوم وقبل الظهر عدداً غير قليل من اعيان المصريين ووفداً كبيراً من التجار السوريين في الاسكندرية وكان بين المعزين اليوم سعادة وزير الافغان المفوض مكرراً الزيارة وكبير ياوران صاحب الجلالة الملك المعظم وسعادة وزير فرنسا المفوض وقد ترك بطاقته وجناب قنصل فرنسا العام في الاسكندرية وبعض اعضاء الاسرة الهاشمية

وتلقى الكيلاني بك في هذين اليومين برقيات كثيرة من سراة المصريين تحمل عبارات التعزية عن فقد المغفور له الملك الراحل

وقد ذهب أمس عند الظهر الى قصر رأس التين العامر لتقديم الشكر لجلالة الملك المعظم لتعطفه بتعزية القنصلية العراقية العامة . فاستقبله رجال القصر وقيد اسمه في سجل التشريفات

تعزية معتمد الحكومة العربية

ارسل الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة العربية السعودية التعزية التالية الى نائب قنصل العراق العام بالاسكندرية وهي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني اقدم لكم التعزية بوفاة المغفور له الملك فيصل الاول ملك العراق ، واني آسف أشد الاسف على فقد ذلك الملك العربي العظيم

انه من دواعي الاسف ان يفقد العالم العربي في هذا الظرف ملكا متصفا بالحكمة والاخلاص لكافة العرب . وان حكومتي لا شك آسفة على الخسارة الكبيرة التي لحقت الامة العربية بفقده فالى اسرة جلالته وشعبه وحكومته واليكم عزائي واسفي وانا لله وانا اليه راجعون

من البعثة الحضرمية في مصر

ان فجيعة العرب في الملك فيصل فاجعة ما بعدها ، وخطب جلل عصف بقلب الامة العربية في البوادي والامصار فالشعب الحضرمي في وطنه ومهجره يشارك العراق القطر الشقيق في هذا الرزء العظيم ، وما كان فيصل والله رجل العراق فحسب ، ولكنه رجل العرب وخادم العرب ، وسيد العرب ، فالمصيبة به لا تعوض ، وموته يعد اعظم كارثة نزلت على الامة العربية في هذا الاوان ولنا عظيم الرجاء في شبله صاحب الوقفة العربية المشرفة ، التي لا يزال صداها يرن في الاذان

وفي ذمة الله يا أبا غازي — البعثة الحضرمية بمصر

من حمد باشا الباسل

أرسل حمد الباسل باشا البرقية التالية الى جلالة ملك العراق

«فزعت قلوبنا لهول الحادث الاكبر ، حادث العرب اجمعين بفقد فيصلهم ولنا العزاء في خليفته الرشيد ايدكم الله بروح منه» حمد الباسل

فوصل الى سعادته الرد التالي :

سعادة حمد الباسل باشا — القاهرة

يشكركم صاحب الجلالة على تعزيتكم الرقيقة وشعوركم الصميم بوفاة عميدنا وسيد البلاد المعظم راجيا لكم طول البقاء وللعرب جميل الصبر والعزاء .

الملك الشهيد

انه للوطن كما للدين شهداء

تحت هـذا العنوان نشرت جريدة الف باء مقالا افتتاحيا نقتطف منه ما يلي :

لانجيز لانفسنا التوسع في الاستنتاج كما فعل البعض ولا ندعي ان جلالة مليكنا المحبوب ذهب شهيد جريمة وغدر ، فان الغيب لا يعلمه الا الله ، والحكم بالشيء موقوف على البرهـان ، والخطب ابن يومه لم تصلنا تفاصيـله بعد . ولكن هذا لايحول دون اطـلاق نعت (شهيد) على مليك مات في ساحة الجهاد وهو يناضل اوربا باسرها ويجرب اقناعها بان قومه على حق في مايطلبونه ويسعون اليه ولله در من قال :

ان لم يكن فيها الشهيد فقومه
لا يسمحون به بالف شهيد

نعم ان فيصـلا شهيد والف مرة شهيد فهو ان كان لم يمت غدراً بجناية جان ، فمن المحقق انه مات غصا من ظلم ظالم . فقد قالت لنا الانباء البرقية التي سبقت موتـه بيومين ان الدوائر المطلعة في لندن تشك كثيراً في امكان عودة الملك فيصل الى العراق بعد ان ازدادت شؤون العراق تعقداً فمن يعلم والحالة هذه فيما اذا كانت الدولة البريطانية صديقة العرب ومـلوك العرب لم تتقدم اليه بطلب الاستقالة فصبره هـذا الطلب وصعب على نفسه الابية فكان المسبب لتلك (النوبة القلبية) فهو شهيد على كل حال

وليس يخاف ان جلسة جمعية الامـم الـتي خصصت لـبحث حوادث العراق الاخيـرة كانت معينة في هذين اليومين وكان جلالة الملك الشهيد يعد دفاعه لهذه الجلسة . وقد ترامـى الينا ان جلالته كان يحمل وثائق يستنتج منها ان الثائريـن من الاثوريين كانوا مسيرين لا مخيرين في عملهم فاذا صح هذا سهل علينا فهم الدافع الى طلب تنازله عن العرش العراقي !.

ان كل هذا لايرجم ما فات ولا يرد قضاء الله ، فقـد فقدنـا فيصلا وفقدنا به مجاهدا قـل ان يجود الدهر بمثله على هذه الامـة العربية التي كان خادما لها كلها ، لا للقطر الذي يملك عليه فقط. فحق على هذه الامة ان تردد في خطبه ماقاله الشاعر :

وكنت [illegible] بيبا لليتامى وعصمة
اذا [illegible] جو السماء تطلعا
ابوك [illegible] كان رحمة
و[illegible] خلائق اجمعا

الملك المضحي

كان الجيش الانكليزي مرابطاً بجوار بئر السبع بقيادة الجنرال اللنبي وامارات النصـر ترف حوله من كل جانب على عكس الجيش التركي الذي خارت عزيمته وظهر ضعف في جميع حركاته ومناوراته . ففي هذه الاثناء بدر بعض تهاون من السلطة الانكليزية في تلبية مطالب جيش (الامير) فيصل من قوت وعتاد . ثم انه من جهة اخرى اخذت رائحة معاهدة سيكس ـ بيكو التي تقضي بتقسيم البلاد العربية بين الحلفاء تفوح في صفوف الجيش العربي . عنـدئذ فكر الامير فيصل بالانضمام ثانية الى الجيش التركي وتوحيد الجيشين سوية لتأليف جبهة قوية تقف امام مطامع الجيش الانكليزي وفعلا اوعز الى بعض رجاله بالذهاب الى اقرب محطة للجيش الـتركي والمفاوضة معهم على هذا الاساس [illegible] اليوم التالي شعر الانكليز بذلك فسارعوا بارسال كل ما طلبه الامير فيصل منهم من العتاد والمؤونة ثم اخذوا يطمئنونه باستحالة تقسيم البلاد العربية وخاصة سو[illegible]يا الطبيعية .

فهذه الحادثة تدل جليا على مبلغ التضحية التي تجيش في قلب الامير فيصل وتدل ايضاً على انه لم يكن في وقت من الاوقات آلة في يد الاجنبي كما يدعي بعـض خصومه فهو قد عزم على التضحية بنفسه وجيشه وجهوده وآماله في سبيل تحقيق اماني البلاد العربية .

حتى من اليمن

وصل على ظهر الباخرة بلقاس ٦٩ مهاجرا يهوديا من اليمن

معرض شيكاغو العالمي

كان حضرة الوجيه نخـلة افندي كتن غادر فلسطين بصحبة عقيلته الفاضلة الى اميركا لغايات عديدة منها زيارة معرض شيكاغو العالمي . وقد تفضل حضرته فخص الجامعة العربية ببعض رسائل عن ذلك المعرض العظيم ، وها نحن ننشرها شاكرين لحضرته غيرته :

نيويورك تشبه اكثر المدن الاوربية الكبيرة ، انما تمتاز عنها بضخامة ابنيتها ، وعلوها الشاهق. وفي تلك الابنية بناية حكومـة الولاية ويبلغ علوها ٤٠٠ مترو هي أعلى بناية في العالم . ويسكن هذه البناية ٢٥ الف شخص ويدخلها يومياً اربعون الف شخص وتتسع الى ثمانين الفاً ، ويـلزمها ٣٥٠٠ كيلووات كهرباء في الساعة، وتوجد داخلها اسلاك للتلفون والكهرباء يبلغ طولها ١٧ الف متر . ويكفي ان يقول الانسان ان هذه البناية تعد من عجائب الدنيا

وذهبنا الى شيكاغو بالقطار ووصلنا اليها في مدة ٢١ ساعة ، وشيكاغو هي ثاني بلدة في الولايات المتحدة من جهة الحجم والمساحة وعدد سكانها اربعة ملايين نفس. وقد كانت شيكاغو قرية صغيرة قبل مابة عام وهي اليوم من اكبر مدن العالم وشيكاغو نفسها من عجائب الدنيا ايضاً بسبب عظمتها وضخامتها وكثرة الحركة والاشغال فيها .

اما سبب اقامة المعرض العالمي في مدينة شيكاغو فهو ان فريقاً من السكان ألف شركة مساهمة كبرى تسعى في اظهار ما اصاب هـذا العالم من النجاح خلال المابة سنة الاخيرة ، ولذلك دعوا هـذا المعرض «معرض نجاح المائة عام » وقد اخذوا قطعة ارض على شاطيء البحيرة ، وبالفعل ردموا جزءاً لا يستهان به من البحيرة نفسها ، وجعلوا يشيدون الابنية الضخمة. ومساحة البناء كله تبلغ ١٢٠٠ دونم وقد كلفتهم البنايات عدة ملايين من الدولارات . وسيبقى المعرض ستة اشهر ويزوره اناس كثيرون من مختلف اقطار العالم . ويجوز لنا ان ندعو المعرض مدينة قائمة بذاتها وهي مؤلفة من ٩٩ بناية ضخمة اشترك فيها جميع مقاطعات الولايات المتحدة لعرض مصنوعاتهم فيها وكذلك اشتركت اكثر من ٢٥ دولة ولكل منها بناية على حدة وشيدت على ارض المعرض قرى بلجيكية وصينية وهندية وقرية عربية مراكشية .

(يتبع)

* * *

مدرسة البنات الاسلامية

في القدس

تعلن ما يأتي :

١ـ يبدأ التدريس في ٢٣/ايلول/١٩٣٣

٢ ـ يبدأ قيد الطالبات بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٣٣

٣ — المراجعة تكون مع مديرة المدرسة

ان ادارة المدرسة حباً في مصلحة تلميذاتها ، قررت ان تضيف اليها المعلمات اللاتي تخرجن من دار المعلمات الراقية بمصر ، وتزيد صفاً آخر بحيث تتدرج المدرسة بالرقي كل عام .

قرض مالي

لبلدية تل ابيب

ذكرت جريدة هاآرتس ان الحكومة ستصدر قريبا بلاغا رسميا بشأن انتهاء المفاوضة حول اقراض المجلس البلدي في تل ابيب مبلغ ٣٥٩ الف جنيه ، بضمانة عدد من كبار المصارف وشركات التأمين بفائدة ٤ في المابة

وسينفق المجلس البلدي هذا المبلغ الجسيم على كثير من المشاريع كانشاء الابنية وفتح الشوارع ، وانشاء معامل صناعية عديدة

ويظهر ان هذا القرض لادخل له في النصيب الذي سيصيب تـل ابيب من جراء قرض المليون جنيه المعروف

***

قتيل في بيتا

تلقت ادارة الامن العام في القدس نبأ من نابلس مؤداه ان توفيق مصطفى المنصور من قرية بيتا اصيب بطلق ناري يوم ٩ ـ ٩ ـ ٣٣ وقد ارسل الى المستشفى حيث توفي في اليوم التالي في الساعة العاشرة والنصف صباحاً. والمظنون ان الذي قتله هو حيدان حمدابو جولشان من القرية المـذكورة . وقد القى البوليس القبض عليه ، ويقال انه اعترف بجرمه.

يقع عليه الحائط

فيموت

وردت اخبارية على دائرة الامن العام في القدس من يافا مفادها أنه في يوم ١٠ ـ ٩ ـ ٣٣ الساعة الواحدة بعد الظهر وقع الحائط على المدعو احمد عبد الله من قرية خيرية فمات في الحال ، وقد أعلم مأمور التحقيق في الوفيات المشتبه فيها بالحادث لاجراء التحقيق

حاكم الصلح

في الخليل

ذهب صباح امس الاول حاكم الصلح البريطاني الاعلى المستر بودلي الى الخليل لاتمام النظر في دعوى قتل وعاد مساء .

احالة متهم

احال قاضي التحقيق اسكندر افندي الخوري قضية محمد علي عبد القادر من قرية جبع ، على المحكمة المركزية بتهمة محاولة سرقة واطلاق عيارات نارية بقصد الارهاب خلافا للمادة ٢٢١ من قانون الجزاء العثماني والمادة ١٧٠ من نفس القانون .واحال أيضاً قضية نصري ابن موسى عمران غنيم وحنا سمعان السرياني المتهمين بجرم السرقة خلافا للمادة ٢٢٠ من قانون الجزاء العثماني والمادة ٣ من تعديله.

اعضاء الجمعية

السرية

سيجري اليوم في يافا استئناف التحقيق مع اعضاء الجمعية السرية الصيونية (جمعية القبضايات)

السيل العرم

وصل على ظهر الباخرة ايطاليا امس الاول ٢٢٨ مهاجراً يهوديا.

مدير الاشغال

يسافر بالطيارة

غادر مدير الاشغال العمومية صباح أمس البلاد بالطيارة الى انكلترا للقيام بزيارة قصيرة تتعلق بالمشاريع التي ستؤخذ نفقاتها من القرض الجديد

المدرسة الاسوجية

(بالمصرارة — القدس)

تعلن انها ستفتح ابوابها يوم الجمعة في ٢٢ سبتمبر ١٩٣٣

تقبل تلامذة اناثاً وذكوراً من جميع الطوائف والاجناس وهي مؤلفة من روضة للاطفال ويقبل فيها التلامذة من سن الثالثة فصاعداً

والمدرسة الابتدائية وهي ذات ست صفوف

وتقدم المدرسة التسهيلات الضرورية لتلامذتها من جهة النقليات (الباصات)

ولزيادة الايضاح تستقبل الرئيسة اولياء الطلبة ابتداء من يوم الاثنين في ١١ الجاري كل يوم ماعدا الاحد من الساعة ٨ الى ١٢ صباحاً

أقوال الصحف اليهودية

التحقيق في مقتل ارلوزوروف

شهادة الضابط شيف

—٦—

ستافسكي يناقش

(تابع)

س— أطلب من الشاهد أن يدلني على آثار الجروح في يدي باذن من القاضي.

وبعد ان سمح له القاضي اقترب ستافسكي من الشاهد ومد له يده اليمنى، وكان ينظر اليه نظرات حادة، وقد ظهرت على يده آثار الجروح.

القاضي يناقش

س— هل هذا جرح ام شرط ؟ وهل هذا نتيجة جرح من السلك الشائك الذي وجد في الطريق والذي مر عليه المتهمون؟

ج— نعم. وان من يريد أن يرفع بيده سلكا ذي ثلاث أو اربع شوكات فانه يخدش لامحالة. وقد يكون هذا الجرح ايضامسياً عن قفزة أراد ستافسكي القيام بها. اذ حينما اراد ان يقفز استعان بالشريط فغرزت الاشواك في يده.

س— وهل كان من المنتظر ان يصاب القافز بجروح اخرى ؟

ج— نعم. وذلك اذا ضغط على السلك بيده.

س— هل كانت في جسد ستافسكي خدوش اخرى.

ج— لا.

النيابة— ألا تعلم انه توجد للاشواك عدة شعب (اسنان) ؟ وهل اذا خدشت هذه الاسنان يداً ألا يمكن ان تكون الخدوش متقاربة جداً

ج— نعم. ومن الممكن ان يجرح على هذا الشكل إذا مر بيده على طول السلك.

س— قلت انك ذهبت الى بنسيون كاتادان في الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥، فهل سجلت ذلك في دفتر اليومية.

ج— نعم. قلت عند خروجي من دائرة البوليس: ها أنذا ذاهب الى مستشفى هداسا فسجلوا ذلك في دفتر اليومية.

س— هل انت متأكد من الوقت تماما

ج— نعم.

س— قلت انك كنت في مكان الحادث بعد اسبوعين من وقوعه. فمع من كنت هناك.

ج— كنت مع الضابط شتريت والقصاصين ابو رقيق وأبو الرز.

س— من أين مررتم

ج— انا مررت— حسبما أشير علي— من مكان وقوع الحادث حتى وصلت الى المكان الذي تلاشى فيه اثر الجناة على طريق النهر.

س - هل أراك القصاصان حجراً. وهلا قال لك احدهما أن أحد الهاربين قد تعثر بحجر

المحامي كيزرمان - اعترض على القاء هذا السؤال لانه لم يطرح في السابق

القاضي يؤيد طلب المحامي ويسأل: هل أراك القصاصان الاسلاك التي قفز عنها الجناة

ج - نعم

س - وهل تأكد عندك أن هذه الاسلاك هي سبب الجروح

ج - نعم

مدام جابوتنسكي

وهنا اعلن القاضي استراحة المحكمة، وخرج البعض من القاعة واقترب بعض الحضور من المتهمين وكان بينهم مدام جابوتنسكي فصافحتهم وتحدثت معهم. وذكر لها الحمائيري أن ستافسكي وروزنبلاط قد اخذت لهما بعض رسوم مع الضابط شتريت ومحاميهم في ساحة السجن. أما الحمائيري فقد امتنع من الاشتراك معهم

الكازوز للمتهمين

ولوحظ في هذه الاثناء أن احد رجال البوليس البريطاني قدم كازوزاً للمتهمين، فشرب الجميع ما عدا الحمائيري. وقدم بعض الحاضرين للمتهمين علباً من الحلوى، فاخذ منها المتهمون، ما عدا الحمائيري ايضاً. إذ قال: (لدي ما اتحلى به غير هذه الحلوى)

وفي تلك الاثناء دخل يعقوب تراختنبرويد يلبس لباس الترمبلدوريين وصافح المتهمين وقال لهم انه حصل على جواز سفر من الوكالة اليهودية، وان الوكالة دفعت له نفقات السفر، وهذا الشخص قدم من اوروبا الى فلسطين فاستجوبه البوليس وتركه

وهنا دخل القاضي وتلا على الضابط شيف افادته واعلن أن الجلسة الثانية ستبتدي غداً صباحاً

وشرع الجند البريطاني في تفرقة الحاضرين. وعند خروج المتهمين من قاعة المحكمة قابلهم رفقاؤهم بعاصفة من التصفيق

الجلسة الثانية

إن الداخل الى المحكمة يظن نفسه كأنه في صالة تمثيل، إذ يرى رجالا ونساء، اطفالا وشيوخاً، شباناً وشابات، من مختلف الاجناس والكل يطلب مكانا يجلس فيه أو ركنا يأوي اليه، أو متسعا من البلاط ليقف عليه

وأدخل المتهمون بحراسة الجند البريطاني، وقد ظهرت على وجوههم علائم عدم الاكتراث، وجلسوا على مقاعدهم في قفص الاتهام هادئين. وقد اخذت جميع الابصار تتجه نحو روزنبلاط، ولكنه كان مشغولا بقراءة احدى الصحف. ومما لوحظ ان بعض الصحف كجريدة دافار اخذت تشوه وقائع الجلسات وتنشرها على غير حقيقتها. وقد شكا ابا الحمائيري لمحاميه من تشويه الحقائق في الصحف، فهدأ المحامي من روعه وطلب منه ألا يلتفت لاقوال الصحف

وهنا دخل المحامي كيزرمان وصافح جماعته، ثم دخل ضابط النيابة ومحامي الحق العام. وفي الساعة التاسعة والنصف دخل الى القاعة والد ستافسكي وشقيقته التي وصلت أمس من بريسلك والتي يبلغ عمرها ٢٥ عاماً، وهي ظريفة الشكل، ممشوقة القوام، ساحرة العينين، فاقتربت من اخيها وقبلت وجنتيه ذات اليمين وذات الشمال وكان يهدئ من روعها، وقدمها الى رفيقيه المتهمين روزنبلاط وابا الحمائيري. فجلست الفتاة وابوها بالقرب من قفص الاتهام. وكانت الفتاة تتلفت يمنة ويسرة. وفجأة دخل القاضي الى قاعة المحكمة

شاهد جديد

ثم نودي على الشاهد يهودا تننباوم الضابط في دائرة الاستخبارات الجنائية. فاجاب على اسئلة النيابة عما يلي

تلقيت امراً من مدير دائرة الاستخبارات بالقيام بمساعدة المحققين اثناء القيام بمهمتهم في مقتل الدكتور آرلوزوروف.

وفي ١٩ حزيران ١٩٣٣ كنت في مخفر بوليس تل ابيب وهناك وجدت ستافسكي، وشاهدت على ابهام يده اليمنى خدشاً طوله ٣ أو ٤ سنتيمترات

س - هل سألته عن سبب الخدش

ج - نعم. سألته. وقال لي إن سببه ابزيم البنطلون

س - وهل تعلم أنه فتشت عدة امكنة في ذلك اليوم عن شخص يدعى ستافسكي. والك الحق ايضاً أن تحتفظ بعدم ذكر اسم الشخص الذي قدم هذه الاخبارية الى مخفر البوليس.

المحامي كيزرمان يعترض على كلام النيابة الاخير. ولكن الشاهد قال:

في ١٨ حزيران أمرني مديري أن القي القبض على شخص يدعى ابراهام ستافسكي

النيابة: هل فتشت عليه في احد البيوت

ج - فتشت عليه في شارع برس رقم ٨٥

س - هل وجدته هناك

ج - لا.

س - وهل تعلم أن البوليس قام في ذلك اليوم بتفتيش ذلك الشارع، ولكن في محلة القوقازيين ايضا رقم ٨٥ وجد المتهم رقم (١)

وهناك سأل القاضي عن مشكلة الشوارع اذ استشكل عليه أمرها. فشرح الشاهد للقاضي ان في تل ابيب شارعين يحمل كل منهما اسم (برس) وان احدهما يمر من محلة القوقازيين.

س - هل يمكنك أن تقول للمحكمة أن الاخباريتين اللتين وصلتا الى دائرة البوليس عن المتهم ستافسكي كانتا من مصادر متعددة

ج - نعم.

تجارب...

س —هل اخذت امراً يوم ١٧ حزيران بالذهاب الى شاطيء البحر لتقوم بتجارب لاثبات ما اذا كان من الممكن معرفة رجل يضيء مصباحا كهربائياً.

ج — نعم.

وفي هذه الاثناء قدمت للشاهد مذكرة الكابتن رايس التي كان تننباوم دون فيها كلمات ستافسكي اثناء اعتقاله وهي تتلخص فيما يلي:

(من الغريب ان يتهم بالقتل رجل دخل البلاد قبل اربعة اشهر فقط) وهنا تدخل القاضي وقال اريد أن أعرف اذا كان ستافسكي عندما سئل عن الخدش الذي في يده وسببه، كان يعرف انه معتقل ثم سأل القاضي اذا كان يجوز للنيابة ان تثبت أقوالا قالها المتهم للبوليس دون ان تعلمه بانه معتقل او تقول له على الاقل انه مرغم على الشهادة او تقديم الافادة. وعلى هذه النقطة جرت مناقشة بين القاضي والنيابة ومحامي الدفاع وقد ادعى محامي الدفاع انه لا يجوز لدائرة البوليس ان تأخذ افادة متهم قبل ان تلفت نظره الى التهمة التي تريد استجوابه بشأنها

وقال المحامي أيضاً: يظهر من تقرير الكابتن رايس ان الشهادة التي أخذها من ستافسكي لم تكن على اثر تحذيره بانه متهم. وعندما شرع ستافسكي يلقي افادته قال انه يعجب كثيراً لاتهامه بقتل الدكتور آرلوزوروف بينا هو لا يزال حديث العهد في البلاد

وعندما سأله الكابتن رايس ايضا: من اين تعلم انك متهم بالقتل ومن قال لك ذلك. وكان جواب ستافسكي على ذلك: لقد فهمت من تلقاء نفسي انكم تعتقلونني بهذه التهمة. ومن هذا يتضح ان الكابتن رايس لم يخطر ستافسكي عند اعتقاله بانه متهم بقتل آرلوزوروف. وهنا طلب المحامي كيزرمان من القاضي دعوة الكابتن رايس لاستجوابه على اساس هذه النقطة. فاجاب القاضي على ذلك: اذا كانت هذه النقطة لا تفسر في الشهادات القادمة فمن الضروري دعوة الكابتن رايس. وبعد مناقشة طويلة عاد الشاهد الى ذكر تجاربه على شاطيء البحر وقال: ذهبنا الى شاطيء البحر في الساعة العاشرة الا ربعا، وبقينا هناك حتى الساعة الحادية عشرة الا ربعا

س— هل كان القمر منيراً تلك الليلة

ج— لا

وهنا طلب الشاهد أن يقدم له تقرير التجارب التي قام بها لانه لأ يذكرها تماما. فتلا منه مايلي:

« وجدت في تلك الليلة هناك مع ثلاثة آخرين. رافقت واحداً منهم وذهبت معه الى جهة النهر، والاثنان الآخران قابلانا في الطريق، وعندما اقتربا منا مسافة أربعة امتار لاحظت أنه من الممكن معرفة جسميهما وملامح وجهيهما ثم في الحال تحركت الى يمين رفيقي وقام أحد الاثنين باضاءة مصباح كهربائي وكان الاخر بعيداً عنه مسافة خطوتين الى جهة التل، وكان ضوء المصباح قد أنار على وجه رفيقه تماما، ففي تلك اللحظة تمكنت من رؤية ملامح الوجه تماما، وشكل الالبسة التي كان يرتديها، بل حتى رأيت وجه الذي أنار المصباح أيضاً وشكل ملابسه.

س— هل أنت متأكد من ان ضوء المصباح يمكن الانسان من ان يرى الرجل الذي اضاءه ويعرفه تماما

ج— نعم.

المحامي كيزرمان — يطلب ضم تقرير الشاهد الى اضبارة الدعوى

يستمر الشاهد - عندما كان المصباح منارا لم أتمكن من رؤية الرجل الذي كان بالقرب مني. لان النور فرق بيننا، ولكن عندما اقترب مني حامل المصباح تمكنت من رؤية وجهه ومعرفته ومعرفة شكل ألبسته أيضا.

وهنا طلب القاضي من الشاهد ان يرسم على قطعة من الورق تصميماً الموقف في تلك التجارب

النيابة - تقول ان في الشهادة

=«العدد ٢١٧٥» — «السنة السابعة»

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Cause of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

بيت المقدس في ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢هـ — «الاربعاء» — الموافق ١٣ ايلول سنة ١٩٣٣م

ما يكفيني ويدل على ذلك ثم تسأل :

س ـ وهل كان من الممكن ان يعرف رجل الاخر عن بعد متر دون أن يكون هناك نور مصباح

ج ـ نعم ومن السهل ان يعرف الرجل الآتي من جهة النهر

س ـ هل يمكنك ان تقول لي ما هو مصدر النور في الفضاء تلك الليلة ؟

ج ـ قلت انه لم يكن هناك قمر في تلك الليلة ولكن السماء كانت متلألئة بالكواكب التي أرسلت أشعتها على البحر فانعكست على رمال الشاطيء . وعدا ذلك فان النور الذي كان آتيا من جهة تل أبيب كان يزيد تلك الجهات ضياء .

النيابة تقدم للشاهد ورقا أبيض وتطلب منه ان يرسم عليه الموقف في تلك الليلة . ففعل الشاهد وقدم الرسم الى المحكمة .

التفتيش

في خيمة روز نبلاط

ثم ذكر الشاهد أنه قام بتفتيش خيمة روز نبلاط في كفار سابا في ٢٥ تموز

النيابة ـ هل وجدت هذه الجاكتة في خيمة روز نبلاط

ج ـ نعم . وهناك فتاة تدعى سبورا اخبرتني ان هذه الجاكتة هي لروز نبلاط . وقد تأكدت بعدئذ انها تعاشر روز نبلاط

س ـ هل هذه الاحذية هي لروز نبلاط ، وهل وجدتها في الخيمة .

ج ـ نعم

النيابة تقدم للشاهد حذاءي

فيصل

تابع المنشور على الصفحة الاولى

توثيق عرى الصداقة بين العراق وتركيا وفارس ومملكة نجد والحجاز فما نذكر ان احداً وصف فيصلا بما يناقض هذه الطبائع والسجايا ، حتى الاعداء الذين لايجودون له بالاطراء

حدثني اديب سوري انه حين التقى بالملك ابن سعود خطر له ان يدخن لفيفة وذكر ان التدخين حرام في مذهب الوهابيين فقال للملك الوهابي وهو يمزح : لقد بقيت مشكلة يا اخي نود ان نتكلم

عمل من اللون الاصفر ، قد رقعا بنصف نعل ، ولها حدوتان حديديتان ، ثم تسأله اذا كان النعل مخدوشاً أو مشروطاً ؟

ج ـ نعم . يوجد على الحذاء الايمن بعض خدوش ، أحدها طويل .

هدية ...

س ـ هل أخذت إفادته

ج ـ لا . لم أسأل أحداً عن الحذاء . ولكنني علمت بعدئذ أن الحذاء الذي وجدته هو لروز نبلاط ، أخذه هدية من شاب يدعى ترختنبوت قبل مغادرته البلاد .

س ـ وهل وجدت هذا الشعار في الخيمة أيضاً . وهنا قدمت النيابة شارة من قماش أبيض محاط بلون أزرق ، وقد كتبت عليه الاحرف (ب.ع.م.) «يتبع»

فيها الان . فهل تأذن بالكلام فيها ؟

وسبق الى ظن ابن سعود أن فيصلاً يريد التطرق الى احدى المعضلات السياسية التي لا يسهل التسامح فيها على ملك النجديين . فقال ضاحكا : بل الافضل ان نرجئها الى وقت آخر .

فلم يسع الملك فيصلا الا أن يتمهل حتى سنحت له فرصة للاستئذان ، فخرج يدخن بعيداً من الملك الوهابي ، ثم عاد الى لقائه بعد الفراغ من التدخين ! فلما سمع ابن سعود بالخبر اكبره وكان له ابلغ الاثر في التقريب بين العدوين القديمين .

ومثل هذا الخلق المهذب حري أن يكسب صاحبه المودة ويؤلف حوله القلوب ويعينه على تذليل المشكلات .

***

وسيذكر العالم العربي لملك العراق الراحل جهاده المشكور في انهاض الدعوة العربية وحث العزائم على احياء جامعة العرب من طريق الادب والسياسة .

فلا ريب ان وفاة فيصل خسارة كبيرة على هذه الدعوة يعز احتمالها لو لا ان الرجاء في تعويضها غير ضعيف ، فقد نشأ ابنه وخليفته على آمال من ابيه وأحاط به رجال يؤمنون ايمانه ويعملون عمله ، ولا يخلو قطر عربي من دعاة اشداء يسهرون على اذكاء الهمم وتقريب الغاية ، فما نخشى على الدعوة العربية المباركة اذن الا من غلاة المتنطعين في الدفاع عنها والغيرة عليها . ومن التنطع بالامراء أن يغضب انسان على المصريين لانهم يحرصون على تاريخهم ويعتزون باصلهم ولا يبرأون من جنسهم ، فان المصريين اذا ذكروا اعراقهم فليس معنى ذلك أنهم ينسون الاواصر العربية أو يسيئون الى تاريخ العرب وآمال العروبة ، بل يسيء الى المصريين حقا من يحسبهم مضطرين الى التبرؤ من جنسهم والانفة من ماضيهم ، فليس في هذا كرامة لامة ولا كرامة لجامعة تنطوي فيها هذه الامة .

ان الجامعة العربية لاكبر واوسع وأكرم من ان تكون جامعة لحم ودم وقرابة عمومة او خؤولة انما هي جامعة ثقافة ولغة وعقيدة ورجاء ، وماذا يضيرها وهي كذلك أن يكون فيها مصريون وعراقيون وسوريون وحجازيون ، لن يضيرها ذلك شيئا ، وانما يضيرها ان تتنافر على التاريخ وتتنابز بالاصول وتنسى ان المستقبل هو الامل المطلوب وان الذي يجمعه الرجاء لا تفرقه الذكريات

سلام على الملك العربي الفقيد وعزاء للامم العربية فيه ، ورجاء في مستقبل الجامعة العربية لا يغض منه اختلاف التاريخ ولا اختلاف الاجناس .

عباس محمود العقاد

الى حيفا

سافر الى حيفا صباح امس الوجيه يعقوب افندي فراج رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي للاشتراك في الاحتفال بتشييع جثمان الفقيد العظيم